



Voice of Bahrain

PO Box 65799, London NW2 9PL

Email: info@vob.org

Web Site: www.vob.org

العدد 474، يوليو 2022، ذو الحجة 1443 هـ

نشرة شهرية تصدرها حركة أحرار البحرين الإسلامية



الحرب الخليفية الفاشلة على الشعب وهويته وحقوقه الدينية

مرة أخرى أكدت العصابة الحاكمة في البحرين انفصالها عن الوطن والشعب بشكل كامل من خلال الإجراءات والمواقف التي شهدتها البلاد الشهر الماضي. ومرة أخرى تلجأ هذه العصابة لسياسات التشويش تارة والتذكي تارة أخرى والتضليل ثالثة، ضمن سياساتها المضطربة التي تحتوي التناقضات بالإضافة لطبيعتها الإجرامية. وفيما تتواصل فعاليات الثورة الشعبية المستمرة منذ أكثر من أحد عشر عاما، يستمر معها القمع أيضا بأشكاله المتنوعة. وفي المحصلة تتضح حقائق عديدة: أولها توسع الهوة بين البحرينيين والخليفين باضطراب، حتى استع الفتق على الرافع، وأصبحت أساليب التضليل والاحتواء غير فاعلة. ثانيها: ان الوعي الشعبي الذي صاغته المعاناة وساهمت في تعميقه دماء الشهداء التي لم تتوقف، أصبح عاملا في تأطير العلاقة بين الطرفين بشكل لم يكن الخليفين يتوقعونه. ثالثها: ان الإجراءات التي أقدمت عليها العصابة الحكومة ومنها تشكيل حكومتها الجديدة ومشروع الاحكام البديلة والسجون المفتوحة، لم تغير قناعات الشعب بضرورة التغيير الجذري للنظام السياسي بل أكدت ذلك بشكل أقوى. هذا الشعب وصل الى قناعة بان من يشارك الخليفين في حكمهم وادارتهم يصبح شريكا في جرائمهم، خصوصا اذا كان وزيرا في حكومتهم. فرئيس تلك الحكومة وأعضاؤها مسؤولون عن السياسات والإجراءات التي يفرصونها على الشعب ومن بينها سياسات الأمن والتطبيع والتجنيس السياسي والإبادة التي تستهدف الغالبية الساحقة من السكان الأصليين (شيعية وسنة). كما انهم مسؤولون عن إصرار حكومتهم على إبقاء الرموز واكثر من 1200 سجين سياسي وراء القضبان.

وثمة تطورات حدثت الشهر الماضي تضاف لما سبق من بينها ما يلي:
أولا: استمرت الاعتقالات التعسفية والاستدعاءات والأحكام الجائرة بحق العديد من البحرينيين الأصليين، وذلك استمرارا لسياسات القمع التي ينتهجها الطاغية وعصابته وتنفيذها حكومته المجرمة. وكان من بين الذين اعتقلوا الشاب حسن أحمد من منطقة البلاد القديم والسيدة فضيلة عبد الرسول. كما استدعي العشرات من المواطنين للتحقيق في إثر ممارستهم حقهم الطبيعي في الاحتجاج والتعبير عن الرأي. وكان في طليعة هؤلاء البطل عبد المجيد عبد الله (الحاج صمود) والاستاذ علي مهنا والحاج منير مشيمع. وتكرر استدعاء بعض هؤلاء مرارا، وبلغ عدد استدعاءات بعضهم خمسة استدعاءات في الشهر. أليس ذلك تنكيلا واضطهادا؟ كما صدرت احكام جائرة بسجن أبناء الوطن من قبل المحاكم الخليفية الجائرة بسبب مشاركاتهم في الاعتصامات والوقفات المطالبة بالإفراج عن السجناء السياسيين. كما أمر ديوان الطاغية بسجن عدد المواطنين ثلاث سنوات وكان نهم حيدر علي ناصر ومحمد الأسود وعبد الامير عبد الكريم والسيد حسين معتوق. كما أقرت محكمة خليفية احكاما جائرة بسجن أطفال من منطقة سماهيج: حسن مبارك، 3 سنوات، جاسم محمد، 10 سنوات وسلمان علي سلمان، 10 سنوات. وبالإضافة لهذه الجرائم، رفض الخليفون تقديم عناية صحية ملائمة لعدد من المعتقلين السياسيين الذين أصيبوا بمرض السل الرئوي. وكان من هؤلاء أحمد جابر الذي اهتزت ضمائر الكثيرين لمشهده ورأسه مدعوم بقضبان حديدية مرعية بسبب إصابته الحادة. ثانيا: حظي اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب (26 يونيو) باهتمام شعبي واسع. فقلوب الأمهات تنطق بالحزن والألم بعد سنوات من اعتقال ابنائها، والزوجات اللاتي ظلمن من العيش الهائبي مع أزواجهن، والأطفال الذين حرمو حنان الأبوة المعتقلة. كان ذلك اليوم تجديدا لأحزان الكثيرين، خصوصا الذين شاهدوا بأعينهم آثار التعذيب الوحشي على أجساد ابنائهم خصوصا الذين قضوا فترات حكمهم وخرجوا من السجن بعد ان فقدوا بعض اعضائهم، فما أكثر الذين فقدوا عينا واحدة على الأقل نتيجة الاستخدام المفرط للمطاطات وقنينات الغازات الكيماوية والمسيلة للدموع.

البقية على صفحة 8



* في 2 يونيو قالت منظمة العفو الدولية بأن السلطات الخليفية تتصرف مع السجناء السياسيين المصابين بمرض السل الرئوي "بالإهمال الجسيم". وفي سلسلة تغريدات على حسابها لفتت العفو الدولية إلى تأكيد الأطباء بعد الفحص، عن إصابة السجناء السياسيين حسن عبد الله بالسل. إلا أن السلطات أعادته إلى السجن العام بعد يومين من إبلاغ الطبيب لعائلته بإصابته. وفي سياق متصل رفضت إدارة سجن جو إجراء فحوصات للسجين السيد نزار الوداعي، برغم وجود أعراض ذات علاقة بعد مخالطته فترة طويلة للسجين السابق والمصاب أحمد جابر.

* في خطوة خطيرة لاجبار الدكتور عبد الجليل السنكيس على وقف الاضراب، تم إيقاف السكر الذي يتناوله مع الشاي، كما اوقفوا فحص الدم الدوري الذي يؤخذ كل اسبوعين والاكثفاء بفحص شهري، وعليه اخبرهم السنكيس عن امتناعه عن اجراء اي فحص الى حين اخذ عينات لفحص الدم وبعدها تراجعوا عن هذه الخطوة. ويعاني السنكيس من انخفاض في مستوى السكر، وضغط الدم، وانخفاض البروتين و بروز الرعشة في العضلات. منذ شهر اكتوبر الى اليوم لم يعطى نتيجة اشعة التصوير المقطعي للكثف. ولم تجر له اشعة في الرأس برغم طلب الطبيب منذ شهر يناير. هذه الاجراءات تستهدف كسر ارادته.



* سلت وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني في بيان مكتوب الضوء على معارضة أيرلندا المستمرة لعقوبة الإعدام قائلًا إنهم أضحوا ذلك في تفاعلات سابقة مع المسؤولين السعوديين. وأشار كوفيني بقلق إلى حالة البحرينيين جعفر سلطان وصادق ثامر اللذين اصدرت سلطات آل سعود حكما بإعدامهما. وجدد التزام أيرلندا بمعايير الأمم المتحدة والقواعد الدنيا لمعاملة السجناء. كما سلت الضوء على الحوار بين الاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية بشأن حقوق الإنسان الذي عقد لأول مرة في سبتمبر 2021 حيث أثيرت قضايا الاحتجاز التعسفي وعقوبة الإعدام. وكانت وزارة الخارجية الأيرلندية قد أدانت سابقا عمليات الإعدام التي نفذتها السعودية في يوم واحد في مارس الماضي، وعددها 81 إعدامًا.

أكد آية الله الشيخ عيسى قاسم أنه "إذا كانت الانتخابات كما هو الظاهر لحد الآن- من أجل مجلس نيابي عن الحكم لا عن الشعب، على حد المجلس القائم للاستعانة به على استمرار سياستها الانفرادية الجائرة، فلماذا الضجيج والنفقات والمغالطات المكشوفة والخداع بلا جدوى؟". وأضاف في بيان حول انتخابات المجلس النيابي في البحرين: "أريحووا الناس عن انتخاباتكم، واحتفظوا بنفقاتها لأغراضكم الذاتية الخاصة، وأعلنوا دورة جديدة للمجلس الحالي، وإن شئتم فعينوا مجلسًا من مثله بلا متاعب". وتابع الشيخ قاسم: "أما إذا زعمتم أن الانتخابات حسب تخطيطكم لصالح الشعب فأنتم أول من يعلم بعدم الصدقية مطلقًا لهذا الزعم".





في 5 يونيو حضرت عائلة المعتقل السياسي عبد الهادي الخواجة حفلا لاستلام جائزة مارتن إينالز الدولية في مدينة جنيف السويسرية. وفي حفل جماهيري حاشد شكرت زوجة الخواجة كل شخص أظهر دعمه ومساندته إلى زوجها بعد 11 سنة من سجنه الظالم. وقالت السيد خديجة الموسوي، بعد 11 عاما من السجن فإن حضوركم هذا اليوم يؤكد بأن عبد الهادي الخواجة لم ينسى. وبعد عرض فيلم قصير يستعرض السيرة النضالية للخواجة، تم تشغيل تسجيل صوتي له بشيد بمساندة زوجته ويثني على صبرها وصمودها الذي كان الداعم الرئيسي له في مسيرته الحقوية. واختتم الخواجة حديثه المسجل بالتعبير عن حبه العميق إلى زوجته السيد خديجة التي تأثرت من رسالته، ولم تكن على علم مسبق بذلك التسجيل.

استمرت الشهر الماضي استدعاءات النشطاء البحرينيين من قبل عناصر التعذيب الخليفية. وفي الصورة يظهر كل من والد الشهيد علي الشيخ والحاج مجيد صمود والأستاذ علي مهنا في 22 يونيو وهم يستعدون لدخول مركز شرطة النعيم للتحقيق بسبب نشاطهم ومشاركتهم في الاحتجاجات. وقبل ذلك في اليوم نفسه كان الأستاذ علي مهنا قد ذهب إلى مركز شرطة القضيبة للتحقيق حول مشاركته المشاركة في مسيرتين بمنطقتي المصلى وسفرة بتاريخ 29 أبريل 2022.

لم تتوقف الاحتجاجات والوقفات الشعبية في البحرين يوما خلال الشهر الماضي، بل توسعت من حيث عدد المشاركين وعناوين الاحتجاج، وكذلك من حيث عدد الذين استفدهم الخليفيون من المشاركين بالتحقيق والتهديد. وأصبحت قضية السجناء السياسيين عنوانا لاستمرار الثورة.



تواصلت خلال الشهر الماضي فعاليات عائلات المعتقلين للمطالبة باطلاق سراحهم فوراً بدون قيد أو شرط. والصورة ادناه تسلط الضوء على وقفة احتجاجية لأهالي بلدة دمستان في 2 يونيو للمطالبة بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين الذين يعيشون ظروفاً قاسية نتيجة سياسة الإهمال الطبي. الخميس: ٢ يونيو ٢٠٢٢

احتفى البحرينيون باليوم العالم لمناصرة ضحايا التعذيب بأساليب شتى كالتظاهر والاحتجاج وعقد الندوات والتغريدات. وفي يوم الأربعاء 22 يونيو نظام البحرينيين في بريطانيا ووقفة احتجاجية ومؤتمرا صحافيا امام وكر الفساد الخلفي في لندن (السفارة) بمشاركة عدد من الأشخاص. فتحدثن طيني فالون من منظمة (كات) التي تعارض بيع الأسلحة، والسيد دانيال (من منظمة القلم الدولية) وعلي مشيمع كضحية تعذيب، وكذلك الاستاذ جواد فيروز كسجين سابق تعرض للتعذيب وكناشط حقوقي ايضا. وشارك عدد من الفضايات في التغطية.



السجين حسين السهلاوي بلا ثياب ومحروم من العلاج

قالت والدة السجين السياسي حسين السهلاوي إن ابنها محروم من العلاج وليس لديه ثياب ومستلزمات أخرى.

ورد ذلك في تسجيل صوتي أوضحت فيه أن إدارة سجن جو منعت السهلاوي من الحصول على أدويته، كما أن الطبيب رفض علاجه في آخر مرة أرسل إلى المستشفى.

كما أوضحت والدته كذلك أنه ليس لديه ثياب ولا أحذية سوى تلك القديمة منذ عام 2015.

وكان أ السجين السياسي حسين السهلاوي أفاد في وقت سابق بأنه يعاني من سياسة الإهمال الطبي والحرمان من العلاج في سجن جو سيء الصيت. وفي تسجيل صوتي له في الشهر الماضي قال السهلاوي بأنه تقدم كتب ثلاث إفادات على ما يتعرض له وطلب لقاء المدير للمُنظر في حالته الصحية ولكن "لا عين ترى ولا أذن تسمع".

وأوضح السهلاوي بعد إصابته بفيروس كورونا في ١٨ فبراير الماضي "إلتهبت عندي الجيوب والرئة والصدر مما أدى إلى صعوبة في التنفس"، مضيفا "أوشكت بلقاء عزرائيل أكثر من ٥ مرات".

وبشأن عيادة السجن قال السهلاوي أنها مجرد شكل بلا مضمون وهي واجهة إعلامية تخفي من وراءها عالم من المعذبين". وتابع حديثه أن أحمد جابر مجرد مثال على سياسة الموت البطيء الناتجة من الإهمال الطبي، الذي "أدى إلى استشهاد الكثير أو الإبتلاء بأمراض خطيرة".

وختم السهلاوي حديثه قائلا "إذا كانت الإدارة على علم ما يجري فتلك مصيبة، وإن لم تكن تدري فالمصيبة أعظم".

وتجدر الإشارة إلى أن حسين السهلاوي قد أطلق أكثر من نداء يطالب فيه بتوفير العلاج لمشاكل صحية خطيرة يواجهها لكن السلطات تتعمد التجاهل.



محرومون من العلاج ممنوعون من التعبد .. حكومة سلمان بن حمد تضيق الخناق على السجناء السياسيين

يجعل السجناء المحكومين بعشرات السنين في وضع المعزولين أمثيًّا، وينعكس على أوضاعهم النفسية بصورة سلبية كبيرة. السجناء المتحدث تسائل باستهجان هل أن هذا الاستهداف والتضييق، لمجرد أننا سجناء سياسيين نطالب بحقوقنا؟!

يذكر أن مرض السل الرئوي انتشر بين السجناء السياسيين في سجن جو، ولم تعرف لحد الآن عدد الإصابات. ولكن ثلاث حالات تم تأكيدها اولها لأحمد جابر الذي أطلق سراحه في ظروف صحية سيئة بعد إهمال وحرمان من العلاج. فيما أدخل السجين حسن بطي ومرضى محمد إلى المستشفى بعد دخولهما مرحلة الخطر. مع هذا ترفض حكومة سلمان بن حمد إطلاق سراحهم، وتوجه ادارات السجن بتشديد المعاملة مع السجناء السياسيين.

البحرين اليوم - المنامة (سجن جو) .. تتوالى شكاوى السجناء السياسيين من الأوضاع المزرية التي يتعرضون لها في سجون آل خليفة بالبحرين.

وخلال هذه الأسبوع نشرت عدة شبكات إعلامية تسجيلات صوتية للسجناء وهم يشرحون معاناتهم المريرة بسبب الحرمان من العلاج ومن أبسط الحقوق الأساسية الأخرى لأي سجين. وتجددت شكاوى نزلاء مبنى ٧ (١٥ سابقا، حيث نشر مدير معهد البحرين للحقوق والديمقراطية السيد أحمد الوداعي، تسجيلًا لأحد السجناء اليوم (الجمعة ١٧ يونيو) وهو يستعرض ألوان التضييق الذي يمارس بحقهم.

وقال السجين بأن إدارة السجن وبدل القيام بفحص السجناء بعد انتشار مرض السل الرئوي، ومتابعة أوضاعهم الصحية، فقد قامت بزيادة التضييق عليهم

وحرمانهم من العلاج. وتابع السجين في التسجيل الصوتي مضيفا أنهم أيضا حرموهم من ممارسة الشعائر الدينية، فاختلط التضييق "الأمني" بالنزعة الطائفية لدى المسؤولين. وبالإضافة إلى ما سبق قررت إدارة السجن تقليص وقت التشمس إلى ٤٠ دقيقة لكل زنازنتين فقط، وهو إجراء



الاستاذ عبد الوهاب حسين: نمضي على بصيرة متكاتفين ويجب التوسل بالأسباب والاستعداد للبلد والتضحية واقتناص الفرص

لا يكفي التمتي وإطلاق الخطابات ورفع الشعارات الرنانة.

الرؤية والتخطيط والأخذ بالأسباب بل يجب التوسل بالأسباب وسلوك الطريق الصحيح، والتلبس بالأفعال اللازمة، وتوفير الرؤية الواضحة السديدة، ووضع الخطط والبرامج المُجدية، والتحلي بالجرأة والشجاعة والعمل الدؤوب المنتج، واختيار الوسائل والأساليب النافعة، والاستعداد للبلد والتضحية؛ لنيل المراد والوصول إلى المطلوب، وهذه هي سنة الله الثابتة الجارية في الأرض، ومن يخالف السنة الإلهية يفشل، ويدركه الشقاء والهلاك ويندم، ويتحمل مسؤولية الفشل.

نحو المبادرة واقتناص الفرص فلنبادر قبل الفوت، وحلول الحسرة والندامة، فالزمن الذي يمضي لا يعود ثانية، والفرص تمرُّ مَرَّ السحاب، وتحتاج إلى قَنَاص، وليس بعدَ الموت إلا الحساب والجزاء على الأعمال، والكنيسُ الفطين من يتعظ ويعتبر ويتعلم من التجارب.

الأستاذ عبد الوهاب حسين
سجن جو المركزي- البحرين
١٦ ذو القعدة ١٤٤٣هـ / ١٦ يونيو ٢٠٢٢م



بسم الله الرحمن الرحيم
تمحيص الأمور بحكمة ورشد، لا لنتيئة وننظر نظراً اعتبار وفهمٍ وحكمة ورشد، لا نظراً تعصبٍ وِعنادٍ ومكابرة وتحرُّبٍ وأثنية وضيق أفقٍ ومصالح خاصة، ولنراجع ونحاسب أنفسنا ونمحص ونقلب الأمور ونحدِّق فيها بموضوعية، فنحن مسؤولون، ولنتعبد ونطلب الحق والصواب وما هو واقع، ونطرد الأوهام ونهجر الخطأ والوهن والتردد، ونتوقف عن الجري وراء السراب. تخطي الصعاب بالتوكل والعزم فإن لم نفعَل فسوف يدرُكنا الموت عطشاً ولن نذوق طعم النصر والنجاح أبداً. فلنتوكل على الله ولا نياس، ونمضي على بصيرة متكاتفين، ونحفر في الأرض

صليبةً كانت أو رخوة، بعزم إرادة؛ لنحصل على الماء، فننقذ حياتنا ونعمّر ديارنا، ونرضي ربنا عنا بإيماننا وعملنا، ومن يجري وراء السراب جاهلاً ولا عذر له إن مات؛ لأنه مقصّر.

نسعى من دون ركون ولا ذلّة ومن يرضى بالفتات وهو قادرٌ على غيره ذليلٌ وكسولٌ وحقيّرٌ لا كرامة له، ومن يجلس في مكانه ويطلب العاقبة ويمد يده إلى الماء ويطلب منه أن يأتي إليه لن يأتي إليه، وسوف يهلك وهو حقيقٌ بالهلاك، فالواجب على المرأ أن يسعى لنيل ما يطلب، إذ

البحرينية لمقاومة التطبيع ترفض مشاركة اشخاص يحملون جنسية الكيان بمشروع تجاري

دعت "الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني" لإلغاء افتتاح مشروع تجاري في البحرين يشارك فيه أشخاصاً يحملون جنسية الكيان "الإسرائيلي"، وحذرت من محاولات إيجاد ثغرات في المقاطعة الشعبية.

وقالت الجمعية في بيان لها أمس الخميس 2 حزيران/ يونيو، إن معلومات جرى تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تقيد بافتتاح مشروع تجاري يشارك فيه اثنان من حملة جنسية الكيان، تبيّن لاحقاً أنهم من فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948، وأشارت إلى أنها توقفت طويلاً أمام هذا الأمر وخلصت إلى أن القبول بهذا الأمر في هذا التوقيت يعتبر ترسيخاً للتطبيع، بالتزامن مع محاولات الكيان الصهيوني اختراق المجتمع البحريني.

وأكدت الجمعية، أنه ليس لها أي موقف مسبق من أبناء الداخل المحتل عام 1948، مشيرة إلى دورهم النضالي في تمسكهم وتشبثهم بأرضهم وجذورهم الضاربة في التاريخ، ومعاناتهم من التمييز العنصري، وإلى دورهم وبطولاتهم التي برزت لنصرة القدس وحي الشيخ جراح العام 2021 الفانت.

الآن افتتاح هذا المشروع في هذا التوقيت بالذات، وهكذا مشاريع وخطوات، بقصد أو دون قصد تخدم مشروع التطبيع والترويج له وتساهم في محاولة خلط الأوراق، وتشثيت وإرباك جهود حركة مقاومة التطبيع، ومحاولات اضعافها وإيجاد ثغرات في المقاطعة الشعبية، ومحاولة لكسر الحاجز النفسي بين الشعب البحريني المتمسك بقضيته المركزية وبين التعامل مع الكيان المحتل. حسبما أوضحت الجمعية في بيانها.

وأكدت الجمعية في ختام بيانها "انها كلها ثقة بشعبها وذكائه وتراهن دوماً عليه فهو الحارس الأمين للمبادئ والقيم، والتاريخ الطويل التي طالما دفعت امتنا اثمان باهظة من دم ابنائها في سبيل تحرير الأرض والإنسان من دنس الصهيونية، وأنها تتخذ هذا الموقف لسد باب من أبواب الاختراق الصهيوني."

ووقع النظام البحريني، اتفاقاً لتطبيع العلاقات بينه وبين الكيان "الإسرائيلي" يوم 15 من أيلول/ سبتمبر 2020، برعاية الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، فيما تسارعت المواقف الشعبية البحرينية الراضية للاتفاق، بالتزامن مع حملات سلطوية للتضييق على الجمعيات المناهضة لاتفاق التطبيع وعلى رأسها الجمعية البحرينية لمقاومة التطبيع.



العفو الدولية: سلطات البحرين تستهتر في التعامل مع إصابات السجناء السياسيين بمرض السل

قالت منظمة العفو الدولية أن السلطات الخليفة تتصرف مع السجناء السياسيين المصابين بمرض السل الرئوي "بالإهمال الجسيم".

وفي سلسلة تغريدات على حسابها اليوم الخميس ٢ يونيو لفتت العفو الدولية إلى تأكيد الأطباء بعد الفحص، عن إصابة السجن السياسي حسن عبد الله بالسل. إلا أن السلطات أعادته إلى السجن العام بعد يومين من إبلاغ الطبيب لعائلته بإصابته.

وفي سياق متصل رفضت إدارة سجن جو إجراء فحوصات للسجين سيد نزار الوداعي، رغم وجود أعراض ذات علاقة بعد مخالطته فترة طويلة للسجين السابق والمصاب أحمد جابر. كما أشارت المنظمة إلى أن السلطات تحتجز سيد نزار الذي يقضي حكماً بأكثر من ١٠ سنوات انتقاماً من نشاط زوج أخته السيد أحمد الوداعي.

المنظمة ختمت تعليقها بوصف إجراءات السلطات الخليفية بـ"اللامبالاة"، مؤكدة بأن تلك "القسوة ضد السجناء السياسيين لا مبرر لها تجاه احتياجاتهم الطبية". ونوهت العفو الدولية إلى متابعتهم لملف الإهمال الطبي الممنهج في سجون آل خليفة منذ العام ٢٠١٨، مذكرين بتقرير مفصل عن نماذج لحالات كانت تتعرض للإهمال الصحي في السجون.

يُذكر أن ثلاث حالات إصابة بمرض السل الرئوي تم تأكيدها بين السجناء السياسيين، فيما يطلق العوائل والسجناء نداءات الاستغاثة محذرين من مغبة انتشار هذه الأمراض المميتة في بيئة السجون الخليفية، التي يعيش فيها السجناء ظروف سيئة للغاية تسببت باستشهاد البعض وابتكاسات خطيرة لدى البعض الآخر.



العهد الخلفي أمرها بمغادرة المنطقة المحيطة بسجن جو والتوجه لمركز شرطة الرفاع في حال وجود أي شكوى. وقد غادرت من دون مقابلة مدير السجن أو مسؤول لنقل ابنها للمستشفى لإجراء الفحوصات اللازمة.



سجين رأي في البحرين يطلق نداء قد يكون الأخير لإنقاذ حياته

البحرين اليوم - من المنامة (سجن جو) ..

أطلق سجين الرأي في البحرين حسن عبدالله حبيب نداء الأربعاء 31 مايو لإنقاذ حياته بعد تدهور حالته شديد في حالته الصحية ودون أن يحظى بالعلاج اللازم في سجن جو.



سرد السجين في تسجيل صوتي مسرّب معاناته التي وصفها بالطويلة والقاسية في سجون الخليفين منذ اعتقاله قبل ثمان سنوات. أشار إلى أنه كان يعاني من السكر ومن الثلاثيميا لكنه اليوم يعاني من أمراض عدة بسبب غياب الرعاية الصحية اللازمة في السجن.

أوضح السجين أنه مصاب اليوم بالسل الرئوي وتورم في الغدد الليمفاوية وآلام في المعدة والتهاب القولون وتآكل في فقرات العمود الفقري إضافة إلى أمراض أخرى. وعد ما يواجهه في السجن من إهمال كبير في تقديم العلاج اللازم وسوء الخدمات الطبية موتاً سريعاً لها.

ناشد السجين الجهات المعنية وخاصة المنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان التدخل لإنقاذ حياته أو إطلاق سراحه ليتمكن من العلاج وإنقاذ ما تبقى منه بحسب قوله.

نائبة في البرلمان الأسكتلندي: سلطات البحرين مطالبة بنقل السجين نزار الوداعي للمستشفى

دعت النائبة في البرلمان الاسكتلندي كيتي كلارك السلطات الخليفية الحاكمة في البحرين إلى نقل سجين الرأي سيد نزار الوداعي إلى المستشفى وتوفير العلاج اللازم له.

ورد ذلك في تغريدة للنائبة أشارت فيها إلى احتجاج الوداعي في الحبس الانفرادي لليوم الثالث على التوالي في البحرين رغم تدهور وضعه الصحي. كما لفتت إلى أنه احتجز مع شخص ثبتت إصابته بالسل الرئوي قائلة "يجب على البحرين نقله إلى المستشفى وضمان سلامة النزلاء وفقاً للقانون الدولي".

يذكر أن السيدة هاجر والدة السجين السيد نزار الوداعي وقفت أبواب سجن جو لمقابلة مدير السجن بعد وضع ابنها في الحبس الانفرادي اثر مطالبته بالحصول على حق العلاج لظهور أعراض منها آلام في الرقبة ومشكلة في التنفس حيث كان في زنزانه مشتركة مع مصاب بالسل الرئوي. إلا أن مرتزقة ولي

الإمارات العربية المتحدة: يجب الإفراج فوراً عن المعارضين المحتجزين تعسفاً بعد قضاء أحكامهم

مارس/ آذار وأبريل/نيسان - ورقة قبل ستة أشهر من انتهاء محكوميتهم، مشيرة إلى أنهم سيظلون محتجزين لتقديم "المناصحة" لهم.

وقال نجل أحد السجناء لمنظمة العفو الدولية: لقد أكمل حكمه، لكن بعد هذه السنوات الطويلة، يظلّ محبوساً في سجنه لمدة غير محددة وغير خاضعة لأي قانون

منذ عام 2017، رصدت منظمة العفو الدولية حالات 10 سجناء من محاكمات أخرى منعت السلطات الإماراتية الإفراج عنهم عندما قضاوا مدة محكوميتهم. وقد حوكموا جميعهم بسبب ممارستهم السلمية لحقوقهم في حرية التعبير، وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها. وتفتت منظمة العفو الدولية 32 حالة لإماراتيين يقبعون حالياً وراء القضبان بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير أو تكوين الجمعيات أو الانضمام إليها.

"المناصحة" إسكات صوت المعارضة بموجب قانون مكافحة الجرائم الإرهابية لعام 2014، يمكن للمحاكم الإماراتية أن تأمر، بناء على طلب النيابة العامة الاتحادية، بوضع شخص "يتبنى الفكر المتطرف أو الإرهابي" في أحد "مراكز المناصحة". ومن المفترض أن يقدم المركز تقريراً كل ثلاثة أشهر إلى النيابة العامة، والذي تستخدمه المحاكم لتحديد إمكانية الإفراج عن الشخص. ولا يمنح القانونون السجن الحق في الحضور أو التمثيل القانوني في هذه الإجراءات، ولا الحق في الاستئناف ضد احتجازه المستمر.

وهذا أحدث مثال على كيفية استخدام السلطات الإماراتية لنظام العدالة كسلاح، وتقويض سيادة القانون، وتجريم المعارضة السلمية، وإسكات صوت أي شخص يختلف معها

لين معلوف نائبة مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية

وعلاوة على ذلك، لا يزال جميع السجناء المحتجزين بعد قضاء محكوميتهم رهن السجن نفسه، والظروف نفسها، كما كانوا من قبل.

ووصف أحد أفراد أسرة سجين كيف حاول والده الحصول على محام لمساعدته في الطعن في احتجازه المستمر، ولكن لم يكن هناك محام على استعداد لتحدي الحكومة لقبول قضيتهم.

كما قال: "بالطبع، لا يمكنه الحصول على أي تمثيل قانوني". "ليس من الممكن بالنسبة له الحصول على محام لتمثيله، ولا له أن يعترض على هذه الانتهاكات القانونية المستمرة التي يكابدها." واختتمت لين معلوف قائلة: "قانون مكافحة الإرهاب في الإمارات العربية المتحدة هو مجرد ذريعة تستخدمها السلطات كأداة للقمع والتضييق على الفضاء المدني".

خلفية لقد كانت قضية الإمارات - 94 محاكمة جماعية بالغة الجور، أجرتها سلطات الإمارات العربية المتحدة ضد معارضين، وأعضاء في جمعية الإصلاح السياسية في 2012-2013. واستندت فيها النيابة إلى "الاعترافات" المنتزعة بالإكراه كعنصر أساسي في الأدلة، وقبلتها المحكمة.

ووثقت منظمة العفو الدولية العام الماضي أيضاً كيف قامت السلطات الإماراتية بتجريد عائلتي سجينين في قضية الإمارات- 94 من الجنسية الإماراتية؛ ومنعت الاتصال بين سجناء قضية الإمارات-94 وأحبائهم لأشهر، أو حتى لسنوات في كل مرة.

غير القانونية المتمثلة في تمديد فترات السجن بشكل تعسفي. وينبغي أن يفتقر ذلك بالإفراج الفوري، وغير المشروط، عن جميع المحتجزين لمجرد ممارستهم السلمية لحقوقهم الإنسانية".

وثقت منظمة العفو الدولية كيف تم احتجاز 24 إماراتياً سجنوا بسبب ممارستهم لحقهم في حرية التعبير وتكوين الجمعيات أو الانضمام إليها، بعد قضاء محكوميتهم منذ عام 2017. وأطلق سراح سبعة منهم في نهاية المطاف، بينما لا يزال 17 آخرون في السجن.

الإمارات-94: ظلم مستمر منذ عقد من الزمان خمسة من الرجال الذين احتجزوا بعد قضاء محكوميتهم، منذ مارس/آذار، كانوا قد وقعوا على عريضة 2011 تدعو إلى إنشاء برلمان ديمقراطي في الإمارات العربية المتحدة. من بين 15 متهماً في قضية الإمارات - 94 انتهت مدة محكوميتهم، أفرجت الإمارات عن واحد منهم فقط. وتعتبر منظمة العفو الدولية محاكمة الإمارات-94، بشكل عام، غير قانونية باعتبارها محاكمة جماعية أسفرت عن احتجاز تعسفي لعشرات الأشخاص دون احترام لحقهم بمحاكمة عادلة، ووجدت وقت المحاكمة أن 11 بين 14 سجيناً في قضية الإمارات - 94 المحتجزين الآن بعد قضاء محكوميتهم، هم سجناء رأي.

وقد حوكم الخمسة الآخرون بسبب ارتباطهم بجمعية الإصلاح، وهي جماعة إسلامية إماراتية مرتبطة بحركة الإخوان المسلمين الدولية.

ووفقاً لإماراتيين في المنفى، وأفراد من عوائل سجناء قضية الإمارات -94 الذين تحدثوا إلى منظمة العفو الدولية، سلمت إدارة السجن 10 رجال - كان من المقرر إطلاق سراحهم في

قالت منظمة العفو الدولية اليوم (28 مايو) إنه يجب على السلطات في الإمارات العربية المتحدة أن تفرج فوراً عن مجموعة من المعارضين الذين يقبعون خلف القضبان على الرغم من قضاء محكوميتهم. تستخدم السلطات الإماراتية قانون "مكافحة الإرهاب" للضغط على الصياغة، الذي يمكنها من إبقاء الأشخاص رهن الاحتجاز بشكل تعسفي بحجة تقديم "المناصحة لمكافحة الفكر المتطرف".

في مارس/آذار وأبريل/نيسان، كان من المقرر إطلاق سراح 10 رجال، اعتقلوا في عام 2012، كجزء من حملة قمع المعارضة السلمية والمعارضة السياسية، بعد قضائهم أحكام السجن، ومع ذلك لا يزالون رهن الحبس. وكان الرجال من بين 94 إماراتياً حوكموا في قضية "الإمارات - 94"، ومن بين 69 شخصاً صدرت بحقهم أحكام بالسجن غير قابلة للاستئناف إثر محاكمة جماعية فادحة الجور.

قالت لين معلوف نائبة مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: "لقد أمضى هؤلاء الرجال عقداً من الزمان خلف القضبان لتجروهم على التحدث علناً ضد السلطات الإماراتية أو اعتبارهم معارضة سياسية، والآن يتمادى هذا الظلم بعد تواريخ إطلاق سراحهم التي طال انتظارها. وهذا أحدث مثال على كيفية استخدام السلطات الإماراتية لنظام العدالة كسلاح، وتقويض سيادة القانون، وتجريم المعارضة السلمية، وإسكات صوت أي شخص يختلف معها". "يجب على السلطات الإماراتية أن تفرج فوراً عن أي شخص محتجز بعد قضاء محكوميته، وأن تكف عن الممارسة

صحيفة "جويش نيوز" البريطانية: البحرين أول دولة خليجية تحتفل بيوم "استقلال" الكيان الصهيوني

28/05/2022 7:22 م

البحرين اليوم-لندن

قالت صحيفة "جويش نيوز" البريطانية إن البحرين أصبحت أول دولة خليجية تحتفل بما يسمى يوم "استقلال إسرائيل". جاء ذلك في عنوان للصحيفة الصادرة في المملكة المتحدة.

أشارت الصحيفة إلى أن الاحتفال جاء بعد مرور أسبوعين على عقد مؤتمر للحوار بين الأديان، بما في ذلك اليهود في المملكة العربية السعودية - وفي اليوم التالي لحظر العراق للاتصالات مع الإسرائيليين.

وقالت وزارة الخارجية الكيان الصهيوني في بيان إن السفارة الإسرائيلية في المنامة استضافت مساء الخميس حفل استقبال بمناسبة الذكرى السنوية حضره أكثر من 300 شخص

يمثلون جميع فروع حكومة البحرين بما في ذلك الجيش، وكذلك القطاع الخاص.

وكان من بين الضيوف نائب وزير الخارجية عبد الله أحمد الخليفة وقائد الأسطول الخامس الأمريكي براد كوبر وسفير الولايات المتحدة لدى البحرين ستيفن بوندي.

وقال سفير الكيان الصهيوني لدى البحرين، إيتان نائيه الذي وصل في نوفمبر 2021: "إن وجود جميع الضيوف هنا اليوم يرمز إلى نطاق وعمق العلاقات بين دولة إسرائيل ومملكة البحرين".

وحضر الاجتماع رؤساء الشركات الكبرى في قطاع النفط والغاز والإنترنت والتصنيع والتكنولوجيا المالية والتكنولوجيا الفائقة والأدوية / التكنولوجيا الحيوية والخدمات اللوجستية في "إسرائيل". تحدث نائيه عن المشاريع المشتركة التي من المتوقع أن تدر مئات الملايين من الدولارات في غضون السنوات القليلة المقبلة. وعزفت فرقة وزارة الداخلية الخليفة نشيد "إسرائيل والبحرين".

أقيم الحفلة في ذات اليوم الذي يعرف بيوم النكبة وهو اليوم الذي أعلن فيها قيام الكيان الصهيوني عام 1948 وشرده فيه ملايين الفلسطينيين خارج مناطق سكنهم التي احتلها الصهاينة.



المعارضة السياسية لن تشارك بالعملية السياسية في ظل الاستبداد

وثيقة لـ "حلف إقليمي" يضم تل أبيب ودولاً خليجية أنجزت قبل 3 أعوام من التطبيع

طهران / 17 حزيران/يونيو/ارنا- كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية (كان)، مساء امس الخميس، أن كلا من الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة ودول خليجية صاغت وثيقة تؤسس لبناء "حلف استراتيجي إقليمي" في الشرق الأوسط قبل ثلاث سنوات من التوصل إلى اتفاقات التطبيع في 2020.

وفي تقرير أعدته مراسلتها السياسية غيلي كوهين، أشارت القناة إلى أن صياغة الوثيقة جاءت نتاج نقاشات جرت بين المؤسسين العسكريين في كل من الولايات المتحدة وإسرائيل وعدد من الدول الخليجية، في الفترة الفاصلة بين عامي 2017 و2018.

ونقل التقرير عن رام يفني، الذي كان يشغل منصب قائد "اللواء الاستراتيجي" في جيش الاحتلال، أثناء هذه النقاشات، قوله "لم يكن هذا مجرد جس نبض، بل تطورت الأمور إلى مستوى صياغة وثائق ونص مكتوب"، على حد تعبيره.

وحسب يفني، فإن النقاشات بين الطواقم الأميركية والإسرائيلية وممثلي بعض الدول الخليجية لم تنحصر في المستويات العسكرية، بل شاركت فيها مستويات سياسية ووزارات الخارجية في الدول المعنية.

وأضاف يفني: "لقد كان التوصل إلى هذه الوثيقة قبل التوصل إلى اتفاق أبراهام، لست متأكداً أن الأمور كانت ستطور إلى مستوى تشكيل قيادة موحدة (للجيش الإسرائيلي وجيوش الدول الخليجية)، لكن كان بالإمكان التوصل إلى مستوى جرى فيه التعاون في مجال تبادل التصورات".

وأردف قائلاً: "الوثائق ظلت على مستوى الطرح الفكري والعناوين العريضة، ويجب أن تتحول إلى أمور عملية"، على حد تعبيره.

ويأتي الكشف عن التوصل إلى هذه الوثيقة في وقت ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم، أن التقديرات السائدة في تل أبيب تفيد بأن الرئيس الأميركي جون بايدن سيجاول، خلال زيارته كلاً من السعودية والكيان الإسرائيلي في منتصف يوليو/ تموز المقبل، الدفع نحو تشكيل منتدى أمني إقليمي بمشاركة تل أبيب والولايات المتحدة والسعودية والسودان ومصر والإمارات والأردن والبحرين. إذا صحت هذه الرواية، فلاستنتاج المنطقي هو أن التأمير على القضية الفلسطينية بدأت خيوطه تتواصل قبل سنوات، وليس جديداً.

إن جماهير شعبنا البحراني التي خرجت في 14 فبراير 2011م، وقدمت مئات الشهداء، والآلاف الجرحى والمعاقين، وآلاف المعتقلين السياسيين والحقوقيين وقادة المعارضة، ليس من أجل القبول بالفتات من الإصلاح السياسي والرجوع الى المربع الأول لما قبل الثورة، وإنما جماهير الشعب وقوى المعارضة السياسية لا زالت تطالب بالإستحقاقات السياسية التي ثار من أجلها الشعب وقدم من أجلها الغالي والنفيس، وأولها عودة الشرعية للإرادة الشعبية، وحق الشعب في تقرير مصيره.

كما يؤكد المجلس السياسي لحركة أنصار شباب ثورة 14 فبراير على معارضته لنشر الكيان الصهيوني لمنظومة الرادار، والتي من الممكن أن تشكل شرارة لحرب شاملة مدمرة في المنطقة، ونحذر الطاغية حمد وأزلام حكمه من مغية المقامرة والإستسلام للسياسات الصهيونية في المنطقة.

إن الكيان الخليفي والطاغية المعتوه حمد الخليفي يواصل سياسته التبعية العمياء والخطيرة، وقد سلم البحرين للإدارة الأمريكية الصهيونية، لجر البحرين الى مواجهات عسكرية مع الجمهورية الإسلامية في إيران، حيث أن نصب منظومة الرادارات تهدد الأمن القومي الإيراني والبرنامج النووي والمنشآت الحيوية والإستراتيجية في إيران. اننا في المكتب السياسي لحركة أنصار شباب ثورة 14 فبراير ندين وبشدة السياسات الخليفية الخطيرة والهوجاء بارتهاان السياسات الأمنية والعسكرية في البحرين للكيان الصهيوني، بتسليمه أراضي البلاد وقواعدها العسكرية ليهدد دول الإقليم وإيران الثورة الإسلامية، وليعلم الكيان الصهيوني بأن جماهير شعبنا ترفض رفضاً قاطعاً أي تواجد أمني وعسكري وسياسي على أرضيه، وسيفاقم التطبيع والتهديد لأمن البحرين وأمن محور المقاومة والجمهورية الإسلامية في ايران بكافة الوسائل المشروعة.

المكتب السياسي

لحركة أنصار شباب ثورة 14 فبراير



أصدر المكتب السياسي لحركة أنصار شباب ثورة 14 فبراير بياناً هاماً، أعرب عن أنه لا إمكانية للمعارضة السياسية للمشاركة بأي شكل في العملية السياسية بسبب إستفراء الحكم بالسلطة بشكل إستبدادي مطلق، وقد أثبتت العقود المتبادلة لهذا الحكم الديكتاتوري الشمولي المطلق، بأنه حكم لقبيلة غازية محتلة لا تؤمن بالديمقراطية وتداول السلطة والمشاركة الحقيقية للإرادة الشعبية في الحكم والسلطة. واليكم نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله سبحانه وتعالى: (قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذْ دَخَلُوا قَرْيَةً أَقْسَبُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آدِلَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) الآية 34/سورة النمل/صدق الله العلي العظيم.

يعرب المكتب السياسي لحركة أنصار شباب ثورة 14 فبراير عن أن المعارضة السياسية في البحرين، لا يمكن أن تقبل بالمشاركة في إعطاء شرعية للعملية السياسية التي تستبدها، وإنها متمسكة بمواقفها الوطنية السابقة التي إتخذتها منذ عقود متمادية بضرورة المشاركة في الحكم، ولن تفرط في مبادئ مشاركة الشعب والمعارضة في القرار السياسي، بينما يتمسك الحكم الحالي بالإستتار بالسلطة وزمام الأمور في ظل ملكية شمولية مطلقة، ولن يقبل بأي حال من الأحوال بالمشاركة الشعبية الفعالة في السلطة، كما أن دول الإقليم في الرياض وأبوظبي لن يقبلوا بأي صورة من الصور بأي تحول ديمقراطي وسياسي في البحرين، لأنه سيؤثر على مصالحهم السياسية، إذ أنهم يخافون من التحول السياسي الديمقراطي في البحرين من أن يؤثر على مشيختهم التي بنيت على البوقراطية، والحكم الشمولي المطلق.

كما أن الولايات المتحدة وبريطانيا لا زالت مواقفهم ثابتة من العملية السياسية في البحرين، إذ أنهم لا زالوا مستمرين في دعم الكيان الخليفي وسياساته الإستبدادية الشمولية، والتي تضمن مصالحهم السياسية والإستراتيجية والأمنية والعسكرية في المنطقة، وإن أي تحول سياسي وديمقراطي شعبي سوف يطالب الشعب والمعارضة حينها بتفكيك القواعد العسكرية الأجنبية وخروج كافة المستشارين الأمنيين والعسكريين من البحرين.

تري الحركة أنه لا حل لمشاكل الشعب البحراني الا بحقه في تقرير مصيره بنفسه، وإنتخاب نوع نظامه السياسي وكتابة دستور جديد للبلاد، يكون الشعب فيه مصدر السلطات جميعاً.



في يوم الاثنين 27 يونيو أقامت منظمة "أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الانسان في البحرين" ندوة بمناسبة اليوم العالمي لدعم ضحايا التعذيب. وشارك في الندوة التي أدارتها الباحثة الأيرلندية نيامة سابل كل من الباحثة من أصل هندي، فاطمة حنان والدكتور لويس أويت، أستاذ القانون بجامعة سواس بلندن، والناشطة الحقوقية ميجان سميت، المسؤولة القانونية بمنظمة "ريدريس"، والدكتور سعيد الشهابي (حركة أحرار البحرين).

سياسة التذاكي الخليفية هدفها إخفاء انتصارات الشعب وهزائم البيت الخلفي

وفاضل عباس وعلي أمين محمد وكان آخر شهداء التعذيب في التسعينات، نوح خليل آل نوح الذي عذبته مجموعة الاستخبارات العسكرية التابعة للطاغية الحالي عندما كان ولياً للعهد. وما ان انطلقت ثورة 14 فبراير حتى بدأت قافلة الاستشهاد تحت مباحث الجلادين وفي مقدمتهم علي صقر وكريم فخراوي وزكريا العشري وحسن جاسم مكي وعبد الرسول الحجري وسواهم. لذلك سيحتفي الشعب خصوصا ضحايا الشهداء باليوم العالمي لدعم ضحايا التعذيب وسيطالبون بتحقيق دولي مستقل في كافة قضايا التعذيب المذكورة بشفافية وحياد، وإرغام الطغمة الخليفية على الموافقة على التحقيق الدولي حتى لو طال أبناء الطاغية المتهمين بارتكاب جرائم تعذيب وحشية.

الثانية: توقف الأحرار عند وفاة البوق الخلفي المقيت، سعيد الحمد، الذي باع دينه بدنيا غيره، ومارس من القول الفحش بحق البحرينيين ما لا يحصى. فذهب غير مأسوف عليه، ولاحقته شتائم ضحاياه ولعناتهم، ولم يذرف أحد ممن دعمهم وركع لهم دعة واحدة لأجله. ولم ينعه سوى بضعة من أفراد فريق الطبالة الذين يصفقون للاستبداد والظلم والتعذيب ويكرهون البحرين وسكانها الأصليين (شيعة وسنة). لم يشمت أحد بوفاة المقيت، فليس في الموت شماتة، ولكنهم استذكروا ما فعله خصوصا بعد اندلاع الثورة المظفرة التي ما تزال متواصلة ولن تتوقف حتى تتحقق مطالب الشعب ويتم تطهير أجهزة الدولة من عناصر الفساد والحقد والتظليل.

الثالثة: مرت الأسبوع الماضي ذكرى سحب جنسية سماحة الشيخ عيسى أحمد قاسم حفظه الله، الذي اضطهده الخليفيون وقتلوا ستة من المواطنين الأبرياء على أعتاب منزله ثم أبعده قسرا عن البلاد. هؤلاء الطغاة الذين احتلوا البلاد أصبحوا يتنافسون مع خلفائهم الجدد في تل أبيب في مجال اضطهاد السكان الأصليين والتكثير بهم وسحب جنسياتهم واستقدام الأجانب لتشكيل مجتمع جديد، أكثر طوعا واستسلاما للمحتلين الخليفيين. ما أكثر الذين سحبت جنسياتهم من البحرينيين، فاصبحت قضيتهم عنوانا لظلمة شعب وإجرام نظام حكم. الأمر المؤكد ان الشعب سيهزم الخليفيين في ملف الجنسيات والملفات الأخرى كملف السجناء. سيمرغ أنف الطاغية ونجله وعصابته وسبعون مرة أخرى لسياسة التذاكي لتغليب هزائمهم المقبلة بما سيسمونه "مبادرات" أو "تعبير عن حسن النوايا" أو "الرغبة في فتح صفحات جديدة"، وكلها محاولات تافهة لان الشعب الصامد حسم المعركة بعد شهر واحد من اندلاع ثورته المظفرة، فهرع الخليفيون لاستقدام الاحتلال السعودي - الاماراتي الذي لم يفدهم كثيرا. وأخيرا ارتكبوا كبرى خياناتهم بالتطبيع مع العدو الصهيوني واستقدام خبرائه الامنيين للتصدي للشعب البحراني الأصلي (شيعة وسنة). لقد صفع الشعب محتلي أرضه ومعذبي شبابه وهادمي مساجده.

وضمن سياسة التذاكي سيظهر رموز الاحتلال الخلفي بـ "الانسحاب من موقع القوة والاقدار" ولكن سيق السيف العذل، ولا مكان في بحرين المستقبل لطاغية او ديكتاتور او حكم وراثي او خائن لنبيه وأمتة وشعبه أو منافق يتظاهر عندما يهزم بوجه مختلف عن حقيقته. سيواصل الشعب دربه مدعوما بالبعون الألهي حتى تتحقق مطالبه انشاء الله.

حركة احرار البحرين الإسلامية
24 يونيو 2022

شوكة الخليفيين الذين فقوا ثقة الشعب بشكل كامل وأصبحوا مطالبين بتسليم الحكم للشعب. سياسة التذاكي هذه تعتبر من أسباب تواصل الحراك الثوري باشكاله المتعددة: التظاهرات المستمرة "غير المرخصة" من قبل جيل جديد من البحرينيين الذين رضعوا من أمهاتهم حليب الثورة، الإجماع على اعتبار الحاكم ونجله رمزين للخيانة بعد استسلامهما للصهاينة وتطبيع العلاقات معهم، الوقفات الاحتجاجية اليومية بمشاركة الآباء والأمهات للمطالبة بالإفراج غير المشروط عن السجناء السياسيين، رفض كافة أساليب الانتفاخ على الهزيمة خصوصا تظاهر العصاة المجرمة بالرأفة بفرص ما أسماه "العقوبات البديلة" التي وصفها سماحة الشيخ عيسى قاسم بـ "الظلم البديل"، واستمرار العمل الحقوقي الحر الذي فضح الخليفيين وكشفهم امام العالم كسفاحين وساديين ومستبدين وطغاة لا نظير لهم، وأخيرا رفض الشعب التخلي عن الهدف المعلن للثورة المظفرة بإذن الله تعالى: إسقاط النظام الخلفي بعد ان ثبت استحالة إصلاحه. واليوم يسعى الخليفيون، بتوجيه من البريطانيين طرح ما يسمى "السجون المفتوحة" التي يرفضها البحرينيون لاسباب عديدة: فهي نسخة باهنة للأحكام البديلة التي ثبت فشلها جملة وتفصيلا وخسر الطاغية وعصابته بها ما بقي له من مصداقية، انها تكرس تجريم البحرينيين، الامر الذي لا يرفضه الشعب فحسب بل يرفضه القانون الدولي ومؤسساته،

هناك مسائل ثلاث يجدر التوقف عندها قليلا هنا: الأولى: اليوم العالمي لنصرة ضحايا التعذيب الذي يحل في 26 يونيو من كل عام. وهنا سيكون شعب البحرين في طليعة الشعوب التي تهتم به لأنه يلامس واقعا ومرارة وعناء شديدين. فالتعذيب الخليفي لم يسلم منه إلا القليلون من البحرينيين، فهو سياسة ثابتة ممنهجة في المشروع الخليفي الذي يسعى الشعب لإسقاطه. ما أكثر شهداء التعذيب خلال نصف القرن الأخير، خصوصا بعد الانسحاب البريطاني من البلاد. كان من أول ضحايا التعذيب سعيد العويناتي ومحمد غلوم بوجيري في العام 1976. وسقط جميل العلي في 5 مايو 1980 كأول شهداء الحركة الإسلامية شهيدا بالتعذيب الوحشي وتبعته قوافل شهداء التعذيب: الشيخ جمال العصفور وكريم الحبشي ومحمد حسن مدن ورصي مهدي إبراهيم والدكتور إسماعيل العلوي اما الثمانينات فقد استهلّت بتعذيب مجموعة الـ 73 بدون رحمة وتبعها أعضاء جمعية التوعية الإسلامية في 1984 ثم مجموعة البلاد القديم في 1988. وهناك إفادات من بعض هؤلاء تقشعر لها الأبدان. اما التسعينات فقد شهدت من التعذيب ما ملأ صفحات الكتب بالتقارير والصور التي التقطت للشهداء على المغتسل مثل سعيد الإسكافي

مشكلة البلاد تزداد تعقيدا بتعاقب حكماها الذين يرثون آباءهم في المناصب. ومن أسباب هذا التعقيد سعي كل طاغية جديد لـ "التذاكي" على الشعب ومحاولة تسويق الهزيمة في شكل انتصار، امام صمود الشعب في حلة مختلفة لكسب شيء من المصداقية التي فقدها الخليفيون نتيجة ظلمهم وجهلهم وغرستهم إلى جانب تذاكيهم المفوض. وقضية السجناء السياسيين آخر وسائل التذاكي لدى "الإصلاحي" الكبير الذي ضاعف اضطهاد الأغلبية الساحقة خصوصا في تشكيلته الحكومية الجديدة. فقد أصبح واضحا ان المعتقلين السياسيين هزموا العصاة الخليفية وأذلوا خصوصا برفضهم التراجع شعرة واحدة عن المطلب الجوهرى الذي انطلقت من أجله ثورة الشعب في 14 فبراير 2011، المتمثل بتحقيق تحول جذري في المنظومة السياسية بعيد الحق لأهله ويتيح للشعب اختيار نظامه السياسي وكتابة دستوره وانتخاب حكومته. هذا المطلب لم يتغير، وقد أكده الرموز بدون استثناء سواء بخطاباتهم المباشرة ام بما يقولونه لعائلاتهم ام باضرباتهم التي كشفت إجرام الخليفيين وتوحشهم وانعدام إنسانيتهم.

لقد اتفقت كافة الجهات الحقوقية الدولية على ان سجن آلاف البحرينيين اعتقال تعسفي، وطالبوا بالإفراج عنهم بدون قيد او شرط. وهذا ما دعت له لجنة بسبوني التي شكلها الطاغية بضغط اجنبية بعد افتضاح جرائمه الأولى بعد الثورة. وحاول العدو الخلفي طوال السنوات الاحدى عشرة اخفاء الجرائم التي ارتكبها جلاوه بحق المعتقلين السياسيين من اعتقال تعسفي وتعذيب وقتل خارج القانون واضطهاد ديني وسياسي بدون حدود. فمنع كافة المنظمات الحقوقية من دخول البلاد، وسعى احيانا للتذاكي عليها باقتراحات اكتشفت لاحقا انها تهدف لتحييدها، ومنها مجلس حقوق الانسان الذي يرفض ان يكون أداة للصمت على جرائمه. وهناك خبراء الأمم المتحدة الذين يطالبون بزيارة البلاد لمقابلة ضحايا الاضطهاد الخلفي. كما ان المنظمات المرموقة مثل هيومن رايتس ووج والعمو الدولية ممنوعة من دخول البلاد. هدف الطاغية وعصابته وداعميه من هذه السياسة إخفاء الجرائم التي ارتكبها كتعذيب أشخاص في كامل الصحة حتى الموت مثل كريم فخراوي وعلي صقر وزكريا العشري وحسن جاسم مكي وعبد الرسول الحجري. ومن هذه الجرائم الحالات الكثيرة من القتل خارج القانون التي ابتدأت في اليوم الأول لانطلاق الثورة بقتل علي عبد الهادي مشيمع بالرصاص الحي. ومن جرائم حمد بن عيسى استخدام كافة مرافق الدولة سلاحا ضد الشعب ومنها أجهزة الامن والشرطة والخدمات والقضاء ومنظمات "جونجو" التي أسسها بعناوين براقية ظاهرها حماية حقوق الانسان وباطنها حماية الخليفيين امام الشجب الدولي غير المحدود.

هذا التذاكي كله لم يعد بالفائدة على الطاغية وعصابته، برغم الدعم الخارجي غير المحدود خصوصا من بريطانيا. فأصبح عليه الإفراج عن السجناء السياسيين بأسرع وقت ممكن بعد ان التف حبل المشنقة حول رقبتة. لقد كان لصمود رموز الوطن والشعب مثل الاستاذين حسن مشيمع وعبد الوهاب حسين والدكتور عبد الجليل السنكيس والشيخ علي سلمان وبقية العلماء مثل الشيخ عبد الهادي المخوضر والشيخ سعيد النوري والشيخ ميرزا المحروس والشيخ عبد الجليل المقداد والشيخ محمد حبيب المقداد والشيخ زهير عاشور وبقية الأبطال دور أساس في كسر



الحرب الخليفية على الشعب: البقية من ص 1

وما أكثر الذين أصيبوا بعاهات دائمة، أو الذين أصيبوا بأمراض قاتلة كالسرطان. وما أكثر العائلات التي تمزقت بسبب طول الفراق، فانفصلت الزوجات عن أزواجهن، وأصبح بعض الأطفال يتيما نتيجة فقدان الأب تارة بالتعذيب حتى الموت، وأخرى بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين وقتلهم، وثالثة بالإعدامات الجائرة، ورابعة بالأمراض القاتلة الناجمة عن سوء الأوضاع الصحية في طوامير التعذيب الخليفية. كانت المناسبة فرصة لتعبير الضحايا (المعتقلين وعائلاتهم) عن الألم، وقد خرجت الاحتجاجات في الشوارع للتعبير عن التضامن مع ضحايا التعذيب، وكتبت الشعارات على الحيطان، واكتظت وسائل التواصل الاجتماعي بالكتابات الداعية لانهاء الحقبة الخليفية السوداء التي أحالت نهار الشعب ليلا حالكا. ولم ينس المبعودون واللاجئون السياسيون معاناة إخوانهم في السجون الخليفية. فنظمت الاحتجاجات وكتبت المقالات، وعقدت الندوات، كل ذلك من أجل إبقاء قضية السجناء والتعذيب مستمرة لعل في ذلك ما يحرك ضمائر العالم فتتصدى لذلك بشجاعة وإنسانية. وأصدرت منظمات عديدة من بينهم "ريبريف" و "العدل الدولية" وهيومن رايتس ووج وفرونت لاين ديفنדרز بيانات تندد بالخليفيين وتطالب بالافراج الفوري غير المشروع عن السجناء السياسيين. لقد كان ذلك اليوم مهرجانا ثوريا كشفت فيه جرائم العصابة الحاكمة في البحرين، وتم إيصال الرسالة الى المجتمع الدولي لعله يقوم بشيء من مسؤولياته تجاه المظلومين خصوصا ضحايا التعذيب الممنهج في البحرين.

ثالثا: تصاعد الشهر الماضي جريمة الاضطهاد الديني التي يقوم بها الطاغية وعصابته. هذه المرة صبوا غضبهم الناجم عن فشلهم في العلاقات الخارجية على المواطنين المستضعفين. فتم التصدي لأي بحراني أصلي ينوي التوجه لزيارة الأماكن المقدسة خصوصا في العراق وسوريا وإيران. فنظرا للعلاقات المتوترة بين الخليفيين وهذه الدول خصوصا بعد خيانتهم قضية فلسطين واقتحامهم دائرة الخيانة من أوسع ابوابها، فقد حاولوا إجبار المواطنين على التوقف عن زيارة العتبات المقدسة خصوصا في إيران. والمعروف ان البحرانيين يكون الولاء لآل بيت رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام، ويرفضون المساومة على ذلك. والمعروف ايضا ان الخليفيين يفقدون كثيرا على الشعب وهويته وثقافته وانتمائه المذهبي، ولذلك تضاعفت اسباب الأزمة بمرور الوقت. ونظرا لعدم توفر الرحلات الجوية بين البحرين وإيران، فقد اضطروا للقيام بذلك عبر البلدان الخليفية الاخرى مثل سلطنة عمان والإمارات وقطر والكويت التي لم تقطع علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية. وفي الشهر الماضي سعى الخليفيون، بعد ان مكثوا الصهيانية من الملفات الامنية والسياسية في البلاد، لرفض منع عملي على المواطنين لكي لا يتوجهوا لزيارة الامام علي بن موسى الرضا المذموم في مدينة مشهد الإيرانية. فكل من توجه الى الدول الخليفية المذكورة وكان عازما على التوجه الى إيران تعرض للمنع من السفر وأجبر على العودة الى البحرين. وقد حرم العشرات من البحرانيين من ممارسة شعائرهم الدينية بهذه الطريقة، بالإضافة للخسائر المادية الناجمة عن إعادتهم من منتصف الطريق. انه اضطهاد ديني بامتياز، حيث يصر الخليفيون على التدخل في خصوصيات المواطنين الدينية واستخدام أدوات الدولة للتصدي لهم اذا أصروا على ذلك الحق.

رابعا: استمر المواطنون في تفاعلهم مع جريمة التطبيع التي قام بها الخليفيون، وتحذوا بذلك مشاعر الشعب البحراني والأمميتين العربية والاسلامية، وداسوا على قضية فلسطين وشعبها، وتحالفوا مع محتلي أرض الأقصى. وقد استمرت الاحتجاجات والتظاهرات المنددة بتلك الجريمة التي اعتبروها خيانة، وقرر الكثيرون منهم انها الفصل الأخير في ملف الطلاق الكامل بين الطرفين. فلا تعايش مع الخونة والعملاء والمتآمرين ضد الشعب وحقوقه، والمتحالفين مع اعداء الأمة بهدف استفاد خبراتهم الامنية والعسكرية في قمع الشعب الفلسطيني، للاستفادة منها ضد الشعب البحراني الداعم لتلك القضية. يضاف الى ذلك ان التوترات الاقليمية في تصاعد نتيجة هذا التصدع في الجبهتين العربية والاسلامية نتيجة فرض التطبيع على الأمة بدون رضاها. وتوقف المواطنون عند الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي للمنطقة وسعيه لفرض المزيد من خطوات التطبيع مع العدو الاسرائيلي. وقد ندد الكثيرون بهذه الزيارة خصوصا بعد تصاعد احتمالات اللقاء بين الرئيس الامريكي وولي العهد السعودي المتهم

حسن مشيمع: أسد الشعب

حسبناك يا شيخ السجون رسولا رأيناك حلما في الخيال بلحظة وقد كنت في عليك تختال كوكبا عرفناك رغم العاديات مجاهدا رأيناك طودا في الميادين شاهقا وكننت لنا يوم الكريهة ببيرقا فوالله لا ننسى مشيمع لحظة وعلم أجيال الميادين ثورة وكان بوجه الظالمين غمامة

فيا أيها العملاق إن شئت فانتقم اليوم يومك والخليفة راحل تلاطفك الأطيوار في الدوح تارة وتعبق أزهار الحقول وريحها لعمرك يا من تعشق الخيل والقنا لئن شئت يوما جاءك الشعب هاتفا ليكتب في سفر النضال مؤرخا تعيش كما كانت حياتك دائما وكننت شجاعا عند كل كريهة يقولون ان السجن شر عقوبة وأن يد الجلاد كانت لنائمة لكن رأينا في السجون ملاحما

ألست الذي خضت الغمار مجاهدا لم تخش تعذيب الطغاة ولم تكن كنت الوفي، وكننت أكبر ثائر فيك ارتضى الشعب الكريم قيادة يفوح به عطر الندى في صباحه سلام على من أثقلته قيوده ستبقى هنا والراحلون عصابة سيسحقها التاريخ والشعب والقضا فمتى نراك من السجون محررا ونصيخ سمعا حين تنطق هادبا قل ما تشاء فان قيدك معول اما الأباة فإن رَوْحَك عندهم لست السجين بل الذين تنمروا أضحت سيوفك يا مشيمع ثورة

بالضلوع في جريمة قتل الإعلامي السعودي، جمال خاشقجي. ويتوقع حدوث المزيد من التوتر في المنطقة والاحتجاجات والتظاهرات حين تبدأ الزيارة في منتصف هذا الشهر (يوليو)، اذ يعتزم بايدن زيارة كل من الرياض وتل أبيب ضمن المشروع الهادف لتصفية القضية الفلسطينية.

انها فترة عصيبة في تاريخ المنطقة وحياة الأمة، يشعر بها شعب البحرين كما تشعر بها الشعوب الأخرى. الأمر المؤكد ان شعبنا البحراني ثابت على مواقفه ومطالبه، مصرا على تحقيق التحول السياسي الجذري والنهوض بالبلاد مجددا في ظل حكم سياسي عادل يمارسه الشعب بسيادة كاملة بعيدا عن الوصاية الخليفية. انه متوكل على الله سبحانه وتعالى في هذا المسار، ويدعو ربه ان ينصر الشعب المظلوم ويحرر المعتقلين السياسيين وينتقم من الطاغية وعصابته، ويمحق من خانوا الأمة وتحالفوا مع أعدائها. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

إعتصام أمام سفارة آل سعود في لندن احتجاجا على علاقاتهم مع الصهاينة

